

الوحدة الرابعة صلاة الاستسقاء

عدد الحصص

(٣) حصص

عناصر الوحدة

صلاة الاستسقاء

الزمن المقترح
حصتان

- تعريف الاستسقاء.
- حكم صلاة الاستسقاء.
- صفة صلاة الاستسقاء.
- خطبة الاستسقاء.
- الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر.
- الإجابة عن الأنشطة.

السلوكيات والأخلاق

١. يدرك أهمية السماء ، وأنه من أعظم نعم الله تعالى .
٢. يحافظ على نعمة السماء .
٣. يستشعر ضعفه وشدة حاجته إلى الله تعالى .
٤. يستشعر أهمية اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .
٥. يستشعر آثار رحمة الله تعالى بعباده .
٦. يحذر الوقوع في الذنوب والمعاصي .
٧. يعانق قلبه بالله عزوجل في كل حال .
٨. يتأدب بآداب الدعاء .
٩. يبادر إلى صلاة الاستسقاء حين يدعو لها ولي الأمر .
١٠. يطبق المشروع عند نزول المطر .

الأنشطة

١. يكتب مقالاً عن أهمية نعمة السماء .
٢. يلخص آثار الذنوب والمعاصي في الأرض .
٣. يحفظ الدعاء المستحب عند نزول المطر .

المهارات العقلية والعملية

١. الربط : يربط بين الذنوب والمعاصي ومنع المطر .
٢. الاستنتاج : يستنتج من القرآن الكريم أسباب نزول الغيث .
٣. الرصف : يصف كيفية صلاة الاستسقاء من خلال معرفته لصلاة العيد .

المعارف

١. أهمية السماء .
٢. اللجوء إلى الله تعالى عند الشدائد .
٣. أثر الذنوب في منع المطر .
٤. تعريف الاستسقاء .
٥. حكم صلاة الاستسقاء .
٦. الحكمة من مشروعيتها .
٧. خطبة الاستسقاء .
٨. الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر .
٩. رحمة الله تعالى بعباده .

يتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الوحدة أن :

- ١ . يسهم في الحوار مع زملائه عن أهمية نعمة الماء .
- ٢ . يُعرِّف الاستسقاء .
- ٣ . يبين حكم صلاة الاستسقاء .
- ٤ . يستنتج الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء .
- ٥ . يشرح صفة صلاة الاستسقاء .
- ٦ . يوضح أحكام خطبة الاستسقاء .
- ٧ . يطبق صلاة الاستسقاء تطبيقاً صحيحاً .
- ٨ . يتذكر الدعاء المستحب عند نزول المطر .

يضاف لها ما ذكر في :

- المهارات العقلية والعملية .
- النشاطات .
- السلوكات والأخلاق .



صلاة الاستسقاء

الوحدة الرابعة
صلاة الاستسقاء



- ١- لوحة تعليمية توضح بعض الأحكام المتعلقة بصلاة الاستسقاء.
- ٢- الحاسب الآلي لعرض مشاهد من الجذب الذي يحصل جراء احتباس المطر.
- ٣- الحاسب الآلي لعرض مشاهد من صلاة الاستسقاء.
- ٤- السبورة.

طريقة التدريس

- الاكتشاف الموجه .
- الحوار والمناقشة .

التطبيق

يطبق المعلم صفة صلاة الاستسقاء أمام تلاميذه .

الدرس الأول صلاة الاستسقاء

١ على المعلم أن يؤكد على الطلاب أن نزول المطر رحمة من الله ، وفي طلبه من الله عند منعه إظهار لحاجة الناس وشدة افتقارهم إلى الله تعالى ، وأنه لا يلجأ إلى أحد سوى الله تعالى .

قال الله تعالى: ﴿ وَكَوَالَّذِي يُزِيلُ السُّيُوفَ بِوَجْهِكَ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ يَدَيْكَ أَتَىٰ الْأَرْضَ فَيَجْعَلُهَا يَسْقَىٰ ﴾ (١)

ما تقولون مع حمد من دعاء الاستسقاء، ولله من إنعامه يومئذ من خلال آياته السخيا.

١ بحسب الظاهر الأرض بعد موتها.

قال الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُبْسِئُونَ بِالَّذِينَ آمَنُوا أُولَٰئِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَلْعَنُونَ ﴾ (٢)

١) الذين يبسون على من آمن بالله يومئذ يلعنونهم. ما هذه الآية في سرها؟ ما من يلعن الله عند التكبير؟

٢ ما لعنة الله في هذه الآية؟

٢ الصفة التي يشرع أن يخرج بها المؤمن لصلاة الاستسقاء هي الواردة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَبَدِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً حَتَّىٰ أَتَى الْمُصَلَّى - زَادَ عُثْمَانُ (فَرَقَى عَلَى الْمَنِيرِ) ثُمَّ اتَّفَقَا - وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَكُمْ هَذِهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ » (١) .

التبذل : ترك التزين والتجمل .
التضرع : التذلل والمبالغة في الدعاء .

الوحدة الرابعة - صلاة الاستسقاء

أسباب صلاة الاستسقاء

١- قد ينزل المطر عن رحمة من الله تعالى بالبرق والظلمة والبرق مع جوارحه أينما شاء ذلك.

٢- تعريف الاستسقاء

طلب المسكين من الله تعالى بغير العجز.

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة للعمل لله في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا صلاة إلا بعد الاستسقاء » فاستسقاء الغنم، وقلبت رداءه وسألها ركنها (١).

حكم صلاة الاستسقاء

بالصالحين مع جموعهم، التعريف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

٣ من السنة رفع اليدين في دعاء الاستسقاء والمبالغة في الرفع ؛ فعن أنس رضي الله عنه : « أن نبي الله كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء ، حتى يرى بياض إبطيه » وفي رواية عند مسلم : « فأشار بظهر

١- أخرجه أبو داود كتاب الصلاة جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريغها، برقم (١١٦٥) . والترمذي في أبواب السفر باب صلاة الاستسقاء برقم (٥٥٨) . والنسائي في كتاب الاستسقاء باب الحال التي يستحب للإمام أن يكون عليها إذا خرج، برقم (١٥٠٦) . وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، برقم (١٢٦٦) . وصححه النووي وقال : « رواه أبو داود والترمذي والنسائي بإسناد صحيحة » .

كفيه إلى السماء»^(١) وهذا من المبالغة في الرفع حتى أصبح ظهر الكف إلى السماء .

يشرع الاستسقاء بالدعاء في خطبة الجمعة ، وأن يرفع

الخطيب والحاضرون أيديهم . ودليله حديث أنس بن

مالك رضي الله عنه قال : « أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى

عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا

رَسُولَ اللَّهِ هَلْكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا ، فَرَفَعَ

يَدَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَرَعَةً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا

وَضَعَهَا حَتَّى تَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ

عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَطَرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ الْغَدِ وَبَعْدَ الْغَدِ

وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى ، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ

أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَهْدِمُ الْبِنَاءَ وَعَرِقَ الْمَالُ

فَادْعُ اللَّهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا

يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ وَصَارَتْ

الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ ، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ

أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجُودِ»^(٢)

صفة صلاة الاستسقاء :

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .
من خلال دراستي لصفة صلاة العيد ، أشرح صفة صلاة الاستسقاء .

خطبة الاستسقاء :

يخطب الإمام للاستسقاء بعد الانتهاء من الصلاة خطبة واحدة ، يفتتحها بحمد الله تعالى ، ويكثر فيها من الاستغفار ، وقرابة الآيات التي تترجمه ، ويكثر فيها الدعاء ، والصلاة على النبي ﷺ ، ويرفع يديه في الدعاء .

الدعاء الذي يستحب عند نزول المطر :

اللَّهُمَّ سُبْحَانَ نَافِعًا^(١)

١- أخرجه البخاري كتاب الاستسقاء ، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء ، برقم (٨٩٥) . ورقم (٨٩٦) .
٢- أخرجه البخاري ، كتاب الاستسقاء ، باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ، برقم (٩٨٦) .

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة :

حكم صلاة الاستسقاء :

فرض كفاية . فرض عين . سنة مؤكدة .

صفة صلاة الاستسقاء :

لها خطبتان . لها خطبة واحدة . لاخطبة لها .

صفة صلاة الاستسقاء مثل :

صلاة العيد . صلاة الجمعة . صلاة الكسوف .

ما الدعاء المستحب عند نزول المطر؟

اكتب في سطرين عن :

أهمية الماء ، وأنة من أعظم نعم الله تعالى .

أهمية الجود إلى الله تعالى عند الشدائد .

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الأول	الطلاقة التعبيرية	- يطلب من كل تلميذ كتابة مقالٍ عن أهمية نعمة الماء، يبيِّن فيه آثار رحمة الله بعباده بنزول الغيث . - يرشح أفضل مقال، ويطلب من صاحبه قراءته أمام زملائه .
الثاني	المقارنة	- يقسِّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ) . - يطلب من كل مجموعة وضع مقارنة بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيدين . - تبين كل مجموعة أوجه الشبه والاختلاف بين الصلاتين . - يطلب المعلم من كل مجموعة قراءة ما توصلت إليه .

الوحدة 4 صلاة الاستسقاء

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَلْفِدْ مِنْكُمْ فَأَرِنِي بِالْبَيْتِ الَّذِي يُبْنَىٰ عَلَيْهِ بُيُوتُهُمْ وَأَرْسِلْ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (١٦) ﴿يُنزِلُ بِهِ الْمَاءَ تَنْزِيلًا يَشْرَبُونَ وَمِمَّا عُلِّقْنَا لَكُمْ وَتَأْتِيكُمْ بِهِ سُبُحًا﴾ (١٧)

• مستفيداً من هاتين الآيتين :

○ اكتب مقالاً عن أهمية نعمة الماء .

.....

.....

.....

.....

○ أهنئ آثار رحمة الله بعباده بنزول الغيث .

.....

.....

.....

(١٦) سورة الفرقان، الآية (٤٨، ٤٩) .

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الثالث	جمع المعلومات	<p>- يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض المراجع التي تناولت أحكام صلاة الاستسقاء كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك، إن أمكن .</p> <p>- يطلب من كل تلميذ كتابة الدعاء المشروع عند الاستسقاء، مع بيان ما يستحب فعله عند نزول المطر .</p>
الرابع	التلخيص وجمع المعلومات	<p>- يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على كتاب « الداء والدواء » لابن القيم رحمه الله كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها هذا الكتاب إن أمكن .</p> <p>- يطلب من كل تلميذ كتابة تلخيص لما في الكتاب عن آثار الذنوب والمعاصي في الأرض .</p> <p>- يتأكد المعلم من جودة تلخيص التلاميذ .</p>

نشاط ٢

أقارن بين صلاة الاستسقاء ، وصلاة العيدين ، بذكر أوجه الشبه ، وأوجه الاختلاف .

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه

نشاط ٣

بالرجوع إلى أحد مصادر التعلم :

○ أذكر دعاء يستحب للخطيب أن يدعو به في صلاة الاستسقاء .

.....

.....

○ أذكر ما يستحب عند نزول المطر .

.....

.....

١٨

النشاط	المهارة	أسلوب التنفيذ المقترح
الخامس	الاستنتاج وجمع المعلومات	<p>– يمكن اصطحاب التلاميذ إلى المكتبة للاطلاع على بعض كتب التفسير ، كما يمكن الاستعانة بالبرامج الحاسوبية التي تحوي مكتبات إلكترونية وفيها ما يشير إلى ذلك إن أمكن .</p> <p>– يقسّم التلاميذ إلى أربع مجموعات متجانسة (حسب عدد التلاميذ) .</p> <p>– يطلب من كل مجموعة استنتاج سبب نزول الغيث المذكور بالآية .</p> <p>– يطلب من كل تلميذ كتابة ما توصل إليه .</p> <p>– يطلب من كل مجموعة الرجوع لسورة هود وكتابة الآية رقمها .</p>

الوحدة الرابعة - صلاة الاستسقاء

أرجع إلى كتاب « الجواب الكافي » لابن القيم - رحمه الله - ، واخُص منه آثار الذنوب والمعاصي في الأرض .

النشاط ٤

قال الله تعالى : ﴿ نَفَلْنَا سَنَاقِبًا لَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَا نَفَلْنَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (١)

ذكر الله تعالى في هذه الآية سبباً من أسباب نزول الغيث ، فما هو ؟

ورد هذا السبب في سورة هود ، أذكر الآية ، ورقمها .

(١) سورة نوح ، الآية (١٠ - ١١) .